



عرب وعالم

أصبح شريان حياة للسكان الذين أعيتهم الحرب

ميناء مقديشو يحدث تغييرا بطيئا في حياة الصوماليين

وباكستان والآن من مومباسا...السفن تأتي بالطعام، «مهمتنا في مقديشو هي دعم عملية السلام...إنه أمر صعب للغاية لكننا نحاول»
لم تتمكن قوة حفظ السلام الإفريقية وقوامها 2600 جندي من أوغندا وبورندي من القضاء على تمرد إسلامي متشدد عنيدي في العاصمة الصومالية ومثلها مثل مهمة الاتحاد الإفريقي في إقليم دارفور بغرب السودان تشكو المهمة من نقص الأموال والأفراد.
بني الايطاليون قبل استقلال الصومال عن روما عام 1961 ميناء مقديشو ويصل طوله إلى نحو 2500 متر ووه عدة أرصفة حيث ترسو السفن وشاطن رملى إلى الشمال عادة ما يكون ممتلئا بالأطفال الذين يقتنصون وقتنا أمنا للسباحة.

الناس يتحركون بحرية، على مقربة كان جمالون عراة الصدور يتهاقون على السفن لتفريغ حمولاتها وهي في الأغلب إمدادات غذائية. وكان هناك زورق أبيض يحمل مسئول البحرية الصومالية الذين ينظمون حركة المرور الملاحة ويوجهون السفن التي تستعد لأن ترسو في الميناء. كان هناك زورقان تابعان لقوة حفظ السلام الخاصة بالاتحاد الإفريقي مسلحين بأسلحة اليد ثقيلة وبهما جنود يحملون بنادق آيه كيه 47 يقومان بدوريات منتظمة في عرض البحر بينما وقف حراس مسلحون على الشاطئ يحرسون البوابات المؤدية إلى الميناء. وقال أودونغ وهو بلصق رأسه بهاتف لاسلكي ذي هوائي طويل «تصلنا بضائع من دبي ومن الهند

□ **مقديشو/ 14 أكتوبر/ جولييد محمد:**
حول جنود قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي أكبر ميناء في الصومال إلى مركز تجاري نابض أصبح بمثابة شريان حياة للسكان الذين أعيتهم الحرب. وقال الكابتن سيبريان أودونغ قائد الميناء التابع للاتحاد الإفريقي بعد أن رست سفينة شحن استأجرتها الأمم المتحدة لنقل إمدادات غذاء في ميناء مقديشو إن جنوده تمكنوا من تحويله إلى واحد من أكثر المناطق أمنا في العاصمة الصومالية الخطيرة.
وقال أودونغ للحفيين وقد أحاط به ضباط آخرون من قوة الاتحاد الإفريقي في الدولة الواقعة في القرن الإفريقي «السفن تجيء وتذهب ليلا ونهارا. الأمن في الميناء تحسن حقا منذ تولينا المسؤولية في يناير.

إذا استمرت هجمات القوات الأمريكية والعراقية على أتباعه

الصدر يدعو العراقيين إلى تنظيم اعتصامات ويهدد بعصيان مدني



© Reuters

■ **اعتصام عدد من العراقيين من مؤيدي الصدر**

وقال الصدر في بيانه أمس الذي تلاه الاعرجي انه يدعو كل الشخصيات الدينية والسياسية والاجتماعية للتدخل لوقف الهجمات على الشعب والتي تدعها «قوات الاحتلال».

ويتقاتل فصائل شيعيان هما المجلس الأعلى الإسلامي العراقي ومليشيا جيش المهدي التابعة للصدر من أجل السيطرة على البصرة بالإضافة إلى حزب شيعي أصغر هو حزب الفضيلة.
وكان أتباع الزعيم الشيعي قد لبوا نداء الصدر لهم

□ **النضال/ بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

دعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر العراقيين إلى تنظيم اعتصامات وهدد بعصيان مدني، إذا استمرت هجمات القوات الأمريكية والعراقية على أتباعه.

وقال الصدر في بيان تلاه مساعده حازم الاعرجي انه يدعو كل العراقيين لتنظيم اعتصامات في شتى أنحاء العراق كخطوة أولى واداء لم يستجيب لمطالب الشعب ستكون الخطوة الثانية إعلان العصيان المدني في بغداد والمحافظات الأخرى.

كما هدد الصدر «بخطوة ثالثة» لكنه قال انه من السابق لأوان الإعلان عنها.

وطالب الصدر أمس الثلاثاء أتباعه بالاعتصام في جميع أنحاء العراق «كخطوة أولى» احتجاجا على تجاهل الحكومة تنفيذ مطالب التيار الصدري داعيا إياهم إلى الاستعداد لتفديف الخطوة الثانية وهي الاعتصام المدني «وبعد ذلك انتظار الخطوة الثالثة».

وقال بيان يحمل توقيع الصدر «ندعو جميع العراقيين إلى الاعتصام في جميع العراق كخطوة أولى فان لم تحترم الحكومة العراقية المطالبات الجماهيرية فتكون الخطوة الثانية العصيان المدني في بغداد وباقي المحافظات» وطلب الصدر أتباعه بأن يكونوا مستعدين بعد ذلك «بانطلاق الخطوة الثالثة» ومضى البيان يقول «ولكل حاد حديث».

وشنت قوات الأمن العراقية عملية كبرى ضد الميليشيات بما في ذلك مليشيا جيش المهدي التابعة للصدر في مدينة البصرة التفخيلية الجنوبية أمس الثلاثاء وقال مسئولون عسكريون وشهود إن قتلا شرسا اندلع أمس الثلاثاء في مدينة البصرة بجنوب العراق حيث أطلقت قوات أمنية عراقية عملية رئيسية في الفجر ضد مليشيات قووية.

وأقال مسئولون عسكريون بأن العديد من «الخارجين على القانون» قتلوا.

وأعلن الصدر وفقا لإطلاق النار أزم به مليشيا جيش المهدي التابعة له في أغسطس ثم مدده في فبراير لكن أتباعه نزحوا إلى الشوارع في بعض أحياء بغداد أمس الأول الاثنين وأمس الثلاثاء لنشأن وصفوه بحملة عصيان مدني وأمروا المتاجر بإغلاق أبوابها.

زوج بوتو ونجلهما يغيبان عن حضور المراسم في مقر الرئاسة

رئيس الوزراء الباكستاني الجديد يؤدي اليمين



© Reuters

■ **رئيس الوزراء الباكستاني الجديد يؤدي اليمين أمام الرئيس مشرف**

أزالت السلطات جميع الحواجز خارج منزل كبير الجدة افتخار تشوهدري وقضاة آخرين كانوا رهن الإقامة الجبرية. وتعهد الشركاء في الائتلاف الحاكم المقبل بتمرير قانون يعيد الفضاة الذين أقالهم مشرف من مناصبهم خشية أن

يصدروا حكما بعدم دستورية إعادة انتخابه لفترة رئاسة جديدة في أكتوبر من جانب الجمعية الوطنية السابقة. وإذا عادوا إلى مناصبهم فمن المتوقع أن يتخذ القضاة إجراءات قانونية ضد الرئيس.

□ **إسلام آباد/ 14 أكتوبر/ روبرت بيرس:**

أدى رئيس الوزراء الباكستاني الجديد يوسف رضا جيلاني اليمين أمام الرئيس الباكستاني روبرت مشرف أمس الثلاثاء بعد يوم من انتخاب البرلمان له لينتقل المنصب. وجيلاني مسئول بارز من حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تترجمه رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي اغتيلت.

وفي تجاهل واضح لمشرف الذي يعاني من عزلة سياسية متزايدة رفض أصف على زرداري زوج بوتو ونجلهما بيلال بوتو زرداري اللذان يتزعمان معا الحزب حضور مراسم أداء جيلاني اليمين في مقر الرئاسة.

وهتف أحد من حضروا المراسم بعد انتهاء جيلاني من أداء اليمين «تحيا بوتو».

وتصافح مشرف وجيلاني بنهاية المراسم. وقال التلفزيون إن الدعوة وجهت لزرداري ونجله الذي عاد لباكستان قادما من بريطانيا حيث يدرس لحضور المراسم التي أديعت على الهواء مباشرة.

وتقلصت شعبية مشرف بشكل كبير خلال العام المنصرم وهزم حلفاءه السياسيين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 18 فبراير وفاز بها حزب الشعب الباكستاني. وذكر التلفزيون إن الدعوة وجهت أيضا لحضور مراسم أداء جيلاني اليمين وزير الخارجية السابق نواز شريف الذي جاء حزبه في المرتبة الثانية وراء حزب الشعب في الانتخابات إلا أنه رفض أيضا الحضور.

وكان شريف رئيسا للوزراء عندما أطاح به مشرف الذي كان آنذاك قائدا للجيش في انقلاب عام 1999. وسيخضع حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف وحزبان أصغر على الأقل إلى الائتلاف بقيادة حزب بوتو.

وكان شريف الذي دعا مشرف لاستقالة متجمعا مع جون نيجروبوتني نائب وزير الخارجية الأمريكية وريتشارد باوتشر مساعد وزير الخارجية أثناء أداء جيلاني اليمين. وأفادت وسائل إعلام باكستانية بأن من المتوقع أن يجتمع

□ **إسلام آباد/ 14 أكتوبر/ روبرت بيرس:**

أدى رئيس الوزراء الباكستاني الجديد يوسف رضا جيلاني اليمين أمام الرئيس الباكستاني روبرت مشرف أمس الثلاثاء بعد يوم من انتخاب البرلمان له لينتقل المنصب. وجيلاني مسئول بارز من حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تترجمه رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو التي اغتيلت.

وفي تجاهل واضح لمشرف الذي يعاني من عزلة سياسية متزايدة رفض أصف على زرداري زوج بوتو ونجلهما بيلال بوتو زرداري اللذان يتزعمان معا الحزب حضور مراسم أداء جيلاني اليمين في مقر الرئاسة.

وهتف أحد من حضروا المراسم بعد انتهاء جيلاني من أداء اليمين «تحيا بوتو».

وتصافح مشرف وجيلاني بنهاية المراسم. وقال التلفزيون إن الدعوة وجهت لزرداري ونجله الذي عاد لباكستان قادما من بريطانيا حيث يدرس لحضور المراسم التي أديعت على الهواء مباشرة.

وتقلصت شعبية مشرف بشكل كبير خلال العام المنصرم وهزم حلفاءه السياسيين في الانتخابات البرلمانية التي جرت في 18 فبراير وفاز بها حزب الشعب الباكستاني. وذكر التلفزيون إن الدعوة وجهت أيضا لحضور مراسم أداء جيلاني اليمين وزير الخارجية السابق نواز شريف الذي جاء حزبه في المرتبة الثانية وراء حزب الشعب في الانتخابات إلا أنه رفض أيضا الحضور.

وكان شريف رئيسا للوزراء عندما أطاح به مشرف الذي كان آنذاك قائدا للجيش في انقلاب عام 1999. وسيخضع حزب الرابطة الإسلامية الباكستاني - جناح نواز شريف وحزبان أصغر على الأقل إلى الائتلاف بقيادة حزب بوتو.

وكان شريف الذي دعا مشرف لاستقالة متجمعا مع جون نيجروبوتني نائب وزير الخارجية الأمريكية وريتشارد باوتشر مساعد وزير الخارجية أثناء أداء جيلاني اليمين. وأفادت وسائل إعلام باكستانية بأن من المتوقع أن يجتمع

عواصم العالم

جيش جزر القمر يسيطر على جزيرة متمردة

□ **فومبوني (جزر القمر)/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

قال ضابط رفيع إن جيش جزر القمر يسيطر على جزيرة انجوان المتمردة أمس الثلاثاء بعد هجوم من الصباح بدعم من الاتحاد الإفريقي. وقال الميجر أحمد سيدي الصحفيين في جزيرة موهيلي المجاورة «جزيرة انجوان تحت السيطرة الكاملة للجيش... حتى الآن ليس هناك قتلى أو جرحى. فر كل زعماء المتمرد ولم نعر بعد على أحد.»

صادرات النفط لا تتأثر بالقتال في البصرة

□ **بغداد/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت مصادر بصناعة النفط أمس الثلاثاء إن إنتاج النفط وصادراته من مرفأ البصرة الجنوبي في العراق لم يتأثر بالقتال العنيف الدائر بين قوات عراقية وجماعات مسلحة.

وقال مسئول شركة نفطية إن الحقول الجنوبية تضخ النفط بالمعدلات المعتادة.

وأضاف المسئول «منشآت النفط في البصرة تعمل كالمعتاد. ولا علاقة للعمليات العسكرية بالإنتاج وأنشطة التصدير.»

وقال مصدر ملاح يعرفا بالبصرة إن العمليات مستمرة كالمعتاد. وقالت وزارة النفط العراقية أمس الاثنين إن شحنات النفط الخام من جنوب البلاد بلغت 1.54 مليون برميل يوميا خلال شهر فبراير شباط الماضي.

سفينة أمريكية تطلق النار على قارب مصري

□ **الإسمايلية/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

أطلقت سفينة شحن تستأجرها البحرية الأمريكية النار على قارب مصري اقترب منها قرب قناة السويس في وقت متأخر يوم الاثنين وأصدر الأمريكيون والمصريون بيانات متضاربة أمس الثلاثاء بشأن ضحايا الحادث.

وقالت مصادر أمنية مصرية وشهود إن إطلاق النار على القارب أسفر عن مقتل تاجر وصابية شخصين آخرين. وقالت البحرية الأمريكية إنها لم تسجل سقوط ضحايا.

وقالت مصادر مصرية إن القارب كان يحاول بيع سلع مصرية لأطقم السفن المارة بقناة السويس.

وقالت البحرية الأمريكية إن السفينة جلوبال باتريوت أطلقت طلقات تحذيرية قرب الزورق بعد أن تجاهل أوامر شفهية وإشارة تحذيرية تطالبه بالابتعاد.

روسيا البيضاء تعلن الكشف عن شبكة تجسس أمريكية

□ **مينسك/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

قالت وكالة المخابرات في روسيا البيضاء التي تخوض نزاعا دبلوماسيا مع واشنطن أمس الثلاثاء انه تم اكتشاف شبكة تجسس تعمل لحساب الولايات المتحدة في البلاد.

وقال ممثل للوكالة التي مازالت تعرف بحروف (كيه.جي.بي) التي كانت تشتهر بها عندما كانت روسيا البيضاء تابعة للاتحاد السوفيتي السابق «نؤكد بموجب هذا أن المعلومات بشأن هذه المجموعة التي تم كشفها صحيحة تماما».

وأعلن التلفزيون الكومفي الذي يخضع لرقابة شديدة من الدولة في هذا البلد البالغ تعداد سكانه عشرة ملايين نسمة في مطلع الأسبوع انه تم كشف شبكة تجسس تتألف من عشرة أفراد من مواطني روسيا البيضاء لكنه لم يذكر تفاصيل بشأن اتهامات ملموسة ضدهم. وأصدرت السفارة الأمريكية بيانا قالت فيه أنها ليس لديها جواسيس يعملون في روسيا البيضاء.

فرنسا تدعو الصين إلى وقف «القمع» في التبت

□ **باريس/ 14 أكتوبر/ رويترز:**

صعد برنار كوشنر وزير الخارجية الفرنسية أمس الثلاثاء من انتقاد بلاده للصين لأسلوب تعاملها مع أعمال العنف في التبت ودعا لوقف «القمع» هناك.

وكانت فرنسا قد دعت إلى وقف أعمال العنف التي قالت حكومة التبت في المنفى أنها تسببت في مقتل 140 شخصا. وكان كوشنر طالب بكن بالسماح لوسائل الإعلام الأجنبية بدخول التبت لكنه امتنع من قبل عن استخدام عبارات قوية مثل «القمع».

وقال كوشنر وهو نشط سابق مدافع عن حقوق الإنسان لراديو أوروبا «العنف يجب أن يتوقف من الجانبين لكن قبل كل شيء يجب أن يتوقف القمع لأن الأن ما من أحد يستطيع الذهاب إلى التبت».

وقال وزير الخارجية الفرنسي «أحد المطالب التي طرحها عدة مرات هو السماح بدخول الصحفيين المنوعين من دخول التبت. المعلومات يجب أن تنشر، «ومن الواضح كان الرد أن هناك مسائل أمنية ولا أعتقد أن ذلك صحيح لأن الصحفيين يعرفون أن عليهم المجازفة ويفعلون ذلك كثيرا».

وحدثت احتجاجات التبت في وقت حساس بالنسبة للصين التي تستضيف هذا الصيف دورة الألعاب الأولمبية.

الأميركية في العراق. بينما كانت نسبة الذين استطلعوا تحديد العدد بدقة العام الماضي 55٪. وأوضح نفس الاستطلاع أن النجاح الذي تحقق في زيادة مستويات القوات العام الماضي بدأ يغير الآليات السياسية للفضية. وتعقد أغلبية ضئيلة الآن 55٪، أن الولايات المتحدة ستنتصر في العراق في النهاية، بينما ارتفعت نسبة الذين يقولون بأن الحرب تجري على ما يرام أو إلى حد ما إلى 48٪ من 30٪ العام الماضي.

وقالت نزي تايمز بما أن تأييد ومعارضة الحرب أقرب إلى التعلل هناك شعور بالورطة والتعب حول الموضوع، وأضافت أن السيدة كلينتون وأوباما وعدا بإبهاء الحرب بسرعة، لكن وراء الشعارات التي يرفعها، كلاهما لديه تحفظات باستثناء «وحدات متخصصة» أو السماع بـ «تعديلات تكتيكية» قد تعني بقاء القوات لسنوات في العراق.

أما المرشح الجمهوري جون ماكين فقد كان ثابتا في تأييده للحرب وحيثه المستمر عن النصر ووجود عسكري غير محدد، رغم عدم وضوحه في تحديد ماهية النصر أو مدة بقاء القوات. ووضع أول استطلاع للرأي منذ خطابه عن العرق الأسبوع الماضي قبل هيلاري كلينتون، فقد تقدم أوباما بنسبة 48٪ بينما حصل كلينتون على 45٪ وفقا لاستطلاع غالوب.

وقد أعطى نفس الاستطلاع الأسبوع الماضي، أثناء ذروة الشعار بشأن رأيي كنيسة شيكاغو، كلينتون أول تقدم لها منذ أسابيع، حيث تقدمت بنسبة 49٪ بينما كان أوباما 42٪.

وأشارت الصحيفة إلى أن فريق حملة أوباما وكلينتون كانا ينتظران بتلهف أول استطلاع يوضح كيفية تأثير الخطاب على الشعب. فقد بدأ غالوب الاستطلاع يوم الأربعاء واستمر حتى الجمعة، وبلغ عدد المستهدفين من الاستطلاع 1264 من الناخبين الديمقراطيين والمؤيدين لهم.

وتكهنه غارديان بأنه إذا استطاع أوباما إبقاء نسبة الفوز المتوقعة عند 45-55٪، فإنه سيظل على طريق الترشح. وفي سياق متصل أشارت ديلي تلغراف إلى استطلاع راسموسين الذي كشف أن 51٪ من الناخبين اعتقدوا أن خطاب أوباما، الذي تحدث فيه عن غضب السود واستياء البيض والحاجة إلى معالجة عرقية كان ممتازا أو جيدا، بينما عبر 56٪ قلقهم من علاقته بالفسح جيراميا هوابت.

وقالت الصحيفة أن استطلاع غالوب كان لطمة شديدة لكلينتون التي طالما اعتنى مساعدها بتقديمها بسبع نقاط. وكانت نسبتها أكبر عندما استبعدت فلوريدا وميشيغان -التي لم يعترف الحزب الديمقراطي بانتخاباتها الأولية- أصوات الإعادة، وأضافت أن معركة الترشح بين أوباما وكلينتون قد أصبحت أكثر تهكمية بعد الزخم الذي تكون من فكرة إمكانية تضرر أوباما ولكن ليس هزيمة أمام كلينتون.



الرئيسية للصحف أمس (الأول) وغطى على العراق. وقالت نزي تايمز إن الكونغرس الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، بعد أن قضى معظم العام الماضي يسعى لربط مستقبل تمويل الحرب بانسحاب مخطط للقوات، قد تحول الآن إلى قضايا المصالح الاقتصادية المحلية. وأشارت إلى أن سببا جزئي الشهر الماضي أوضح أن 28٪ فقط من الأمريكيين باستطلاعهم تحديد عدم اللسان العسكرية

تأتي وسط التوترات المتزايدة حول وضع المسلمين في المجتمع البريطاني والشجارات الحادة حول مدى الاعتراف بالشريعة الإسلامية.

وختمت ديلي تلغراف بقول بيتر بربرلي -وهو خبير إحصاء حكومي سابق ومعهد آخر طبيعة من التوجهات الدينية- إن النمو المستمر للمسلمين منذ الإحصاء الرسمي في عام 2001 سيكون له دلالات هامة للمجتمع.

الاقتصاد بدل الحرب في الانتخابات

تناولت صحيفة نزي تايمز في مقالة لها ردود الفعل الأميركية في الذكرى الخامسة لغزو العراق والتي توجت بمقتل أربعة جنود أميركيين حتى أصبح مجموع القتلى الأميركيين أربعة آلاف. وجاء تعقيب المترشح الديمقراطي باراك أوباما بتصريح من فقرة واحدة قال فيه «كل وفاة مأساة ونجل كل صريع أميركي».

وقالت هيلاري كلينتون في مستهل خطاب كبير لها عن الاقتصاد الأميركي إن الأميركيين يعانون من «أزمة ثقة» في القيادة. أما السياسيون والصحافة والشعب فقد بدوا جميعا قلقين، بل منهكين، من مناقشة الحرب. ويهيمن الاقتصاد على النقاش

رواد المساجد سيفوقون زوار الكنيسة

أشارت صحيفة ديلي تلغراف إلى تزايد نفوذ الإسلام على الثقافة البريطانية، وفقا لدراسة بينت أن عدد رواد المساجد في إنجلترا وويلز سيفوق أعداد الكاثوليك الرومان خلال عشر سنوات، فقد أظهرت تقديرات الدراسة أن المسلمين سيفوقون رواد الكنائس الكاثوليكية بحلول عام 2020.

وقالت الصحيفة إن تقديرات الدراسة التي سننتشر الشهر القادم ترى -إذا استمرت التوجهات الحالية- أن عدد رواد الكنائس الكاثوليكية في قنداس الأحد سينخفض إلى 679 ألفا بحلول عام 2020.

وتنبأ خبراء الإحصاء بأن عدد رواد المساجد سيرتفع في ذلك الوقت إلى 683 ألفا.

كذلك تكهن وزير الخارجية الأمريكية وريتشارد المساجد، في نفس التاريخ، سينجاوز رواد كنيسة إنجلترا في قنداسات الأحد. وقالت الصحيفة إن تقديرات الدراسة التي سننتشر الشهر القادم ترى -إذا استمرت التوجهات الحالية- أن عدد رواد الكنائس الكاثوليكية في قنداس الأحد سينخفض إلى 679 ألفا بحلول عام 2020.